برنامج تدريبي إلكتروني قائم على مدخل النظم وفاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

دراسة علمية مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود

إعداد

هناء بنت عبدالله بن محمد الجلهمي
دكتوراه مناهج وطرق تدريس
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

أ.د محمد بن شديد بن سالم البشري
الأستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية– جامعة الإمام محمد بن سعود

١٤٤٠ / ١٤٤١هـ
٢٠١٩/٢٠٢٠م

مستخلص البحث

عنوان البحث: برنامج تدريبي إلكتروني قائم على مدخل النظم وفاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

استهدفت البحث **تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على مدخل النظم وقياس فاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن**، ولتصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني وفق مدخل النظم تم اختيار نموذج **ADDIE** لمناسبته لمجال الدراسة.

طبق في هذا البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وقامت بتحديد مهارات تصميم المقررات الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، كما قامت بدراسة واقع البرامج التدريبية الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم عدد من الأدوات البحثية بعد قياس صدقها وثباتها، وهي: (بطاقة لرصد الواقع، اختبار لقياس الجانب المعرفي، بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي) وتم تطبيق البرنامج على عينة قصدية مكونة من (١٠) عضوات تدريس يعملن في جامعة الأميرة نورة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحديد مهارات تصميم المقررات الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأن برامج التدريب الإلكترونية على تصميم المقررات الإلكترونية بجامعة الأميرة نورة قليلة ومحدودة، وكشفت الدراسة عن وجود فاعلية كبيرة للبرنامج التدريبي المصمم في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

Abstract

Title Of Thesis: An Electronic Training Program Based on Systems Approach and it Effectiveness in the Development of Online Course Design Skills among the Faculty Members of Princess Nourah bint Abdulrahman University

This study aimed to design an electronic training program based on systems approach and measuring its effectiveness in the development of online course design skills among the faculty members of Princess Nourah bint Abdulrahman University.
To design this electronic program based on systems approach, ADDIE model was chosen as it is suitable for the study field. The researcher followed the experimental methodology with quasi-experimental design to validate the effectiveness of the electronic training program in the development of online course design skills among the faculty members of Princess Nourah bint Abdulrahman University.
The researcher identified online course design skills necessary for the faculty members and studied the reality of the training programs necessary for online course design at Princess Nourah bint Abdulrahman University.
To achieve the objectives of the study a number of instruments were used after measuring its validity and reliability, which are: (a card to monitor the reality, a test to measure the cognitive side and a note card to measure the performance side).
The program was applies to a purposeful sample consisting of (10) female faculty members working at Princess Nourah bint Abdulrahman University.
The study identified the skills necessary for online courses design and concluded that the training programs for online course design at Princess Nourah bint Abdulrahman University are few .
The study revealed that the training program was very effective designed for the development of cognitive and performance sides of online course design skills among the faculty members of Princess Nourah bint Abdulrahman University.

المقدمة:

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات، وذلك نتيجةً للتطور السريع والملحوظ في كافة المجالات، ويبرز هذا التطور في المعرفة وإنتاجها وكذلك في مجال المستحدثات التقنية، مما أدى لقيام العديد من المؤسسات والأنظمة التعليمية ببذل الجهد في الاستفادة من هذه المعرفة واستثمار التقنية لخدمة عمليتي التعلم والتعليم، ويتم هذا الأمر من خلال احتواء خبراء المناهج وتقنيات التعليم لهذه الثروة المعرفية، وتطوير المناهج واستراتيجيات التدريس وتوظيف التقنيات التعليمية وفق معطيات ومعايير عالمية معتمدة لتتماشى مع هذه التطورات، ويتم هذا عن طريق نظام التعلم الإلكتروني الذي أصبح بوابة لمجتمعات التعلم للوصول إلى عالم المعرفة، والذي يسعى لتوفير مصادر المعلوماتية متنوعة وشاملة ومتفاعلة مع المواقف التعليمية، مما شجع المؤسسات والأنظمة التعليمية إلى تبني هذا النظام الذي يعد من أهم الأنظمة التي تتفق الاتجاهات التربوية الحديثة من جانت مع التقنية من جانب آخر في تنفيذ أهدافه وتطبيقاته وأدواته.

ويشير الفيل (٢٠١٥م) إلى أن نظام التعلم الإلكتروني بمنهجيته، وأدواته، وأهدافه منذ ظهوره يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية والرفع من مستوى مخرجاته وذلك للمرونة الكبيرة التي يتيحها هذا النظام(ص٥٦).

وقد أكد Brown&Fallon (٢٠١٦) على أن التعليم الإلكتروني يكون وفق معايير محددة، حيث تتيح للمؤسسات التعليمية من امتلاك منصة تعليمية يتنوع فيها المقررات الدراسية من مختلف مصممي المقررات الإلكترونية مع الحفاظ على أساليب وأدوات نقل البيانات مما يساعد على التكامل بين المؤسسات التعليمية ومصممي المقررات والمتعلمين كما يعزز من جودة المقررات الإلكترونية ولعل أبرز المعايير في التعلم الإلكتروني هي (حرية الاختيار، توفير في التكاليف، مقررات من مصادر مختلفة، محتوى قابل لإعادة الاستخدام والاكتشاف). (ص١٧)

ونتيجةً للتطورات التقنية التي حدثت في مجال التعليم، انعكس ذلك على عملية التدريب وأصبح هناك اهتمام كبير بالتدريب الإلكتروني، نظرا لزيادة أعداد القائمين على عملية التعليم وتصميمه والتوسع الجغرافي وتقنين المصروفات، مما أدى إلى ضرورة تصميم برامج تدريبية إلكترونية للرفع من مهارات المعلم. (النفيسه،٢٠٠٧م، ص٦٤).

إن من ضمن معايير تحقيق الجودة في عملية التعلم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي والجامعات القيام بتدريب الأستاذ الجامعي على إدارة ومتابعة وتطوير العملية التعليمية، والتركيز على اكسابه المهارات اللازمة لتصميم وتنفيذ هذه العملية وتقويمها، من خلال برامج تدريبية إلكترونية، وذلك لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس، وتشجيعهم على المشاركة في تصميم المقررات الإلكترونية من خلال نماذج التصميم التعليمي.

وقد ساهمت منصة شمس(١٤٣٩هـ) التي تعد أحدث التوجهات للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني في استهداف المؤسسات التعليمية السعودية ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس ومتعلمين، من خلال برنامج وطني يهدف إلى إثراء المحتوى التعليمي لدعم التعليم، فقد سعى هذا البرنامج للبحث عن مسار مستدام للشراكة في التصميم والتحسين والصيانة وتعزيز جودة المحتوى التعليمي الرقمي، كما أنه يسهم في توفير المزيد من الفرص التعليمية للمتحدثين باللغة العربية من خلال شراكات مع مؤسسات دولية وعربية لإنشاء المستودع الرقمي.

وفي ضوء ذلك يكون التدريب المهني للأستاذ الجامعي متماشياً مع الظروف العصرية، مما يؤدي إلى رفع كفاءته وإمكانياته ومهاراته في تصميم المقررات الإلكترونية، ومن ثم زيادة الفرصة في مساهمته الإيجابية والفعالة في عملية التنمية المستدامة، وقد يتحقق ذلك من خلال تصميم البرامج التدريبية الإلكترونية وفق أحد المداخل كمدخل النظم الذي يربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية من خلال تطبيق مبادئ علمية قائمة على المدخلات والعمليات والمخرجات والتقويم والتحسين المستمر.

لذا يتضح أن هناك ضرورة ملحة لامتلاك الأستاذ الجامعي العديد من المهارات التي تؤهله للقيام بعملية تصميم المقررات الإلكترونية، ولعل ذلك يتحقق من خلال برامج التدريب الإلكترونية، التي يتم بناؤها وفق نماذج التصميم التعليمي التي تتشابه في عناصرها الرئيسية كالتحليل والتطوير والتنفيذ والاستخدام والتقويم.

مشكلة البحث:

تؤكد العديد من الدراسات العلمية التي تناولت مجال التعلم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية مثل: دراسة عيسوي (٢٠١٥م)، العساف (٢٠١٤م)، عدوي وحسن والسيد (٢٠١٤م)، محمود والدسوقي وموسى وفرج(٢٠١٢م) الصقر(٢٠١٢م) مرسي(٢٠١١م)، التركي(٢٠١٠م) الحاجة إلى توظيف التقنيات التعليمية في الموقف التعليمي، عن طريق أنظمة التعلم الإلكتروني مواكبةً لمتطلبات الجودة و الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي، ورفعاً لمستوى المخرجات التعليمية، وتحقيقاً للغايات والأهداف التربوية، التي تسعى لتوفير مقررات إلكترونية ذات منهجية علمية واضحة وتصاميم تعليمية معتمدة، ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى ضرورة تحديد برامج التدريب الإلكتروني والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير هذه البرامج من خلال متابعة وتنفيذ الاتجاهات الحديثة في تقنيات التدريب الإلكتروني، لتمكن الأستاذ الجامعي من امتلاك وتنمية مهارات توظيف أدوات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم، ودعمه في عملية تصميم المقررات الإلكترونية والتي تُعد عنصراً رئيساً في منظومة التعلم الإلكتروني.

وفي ظل ذلك أوصت العديد من المؤتمرات العلمية مثل: المؤتمر الدولي لتطبيقات وتقنيات التعليم الإلكتروني الحديثة(٢٠١٧م) في سولفاكيا من قبل منظمة IEEE، والمؤتمر والمعرض الدولي للتدريب والتطوير بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن GCETD (٢٠١٥م) في مدينة الرياض، و المؤتمر الدولي الرابع لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تعلم مبتكر لمستقبل واعد (٢٠١٥م)، والمقام في مدينة الرياض، والمؤتمر الدولي الأول

للمناهج بجامعة البحر الأحمر (٢٠١٥م) في السودان، والتي أوصت في جلساتها العلمية على أهمية نشر مفهوم وثقافة التعلم الإلكتروني والتي تتماشى مع مفاهيم ضمان جودة التعليم، لتحسين جودة المخرجات التعليمية، مما استدعى تكثيف برامج التدريب والتطوير المهني للأستاذ الجامعي في المجال التربوي والتقني وتطبيقات التعلم الإلكتروني وأدواته.

ويشير موقع هيئة تقويم التعليم (١٤٣٩هـ) إلى اتجاه الجامعات السعودية بشكل عام إلى تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي و المؤسسي وفق الإطار الوطني للمؤهلات، و من ضمن هذه الجامعات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، التي أطلقت في عام (١٤٣٧هـ)، مشروع دعم الجودة والتهيئة للاعتماد الأكاديمي المؤسسي، لذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لتنمية مهارات التصميم للمقررات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من خلال تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على مدخل النظم وقياس فاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وتتلخص مشكلة الدراسة في الحاجة إلى:

بناء برنامج تدريبي إلكتروني قائم على مدخل النظم لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وقياس فاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

أسئلة البحث:

سعى البحث إلى بناء برنامج تدريبي الكتروني قائم على مدخل النظم وقياس فاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية في ضوء معايير التصميم التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، يمكن صياغة أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وما فاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما مهارات تصميم المقررات الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
٢- ما واقع البرامج التدريبية الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
٣- ما البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة بشكل عام إلى بناء برنامج تدريبي إلكتروني قائم على مدخل النظم وقياس فاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته مما يلي:

١. تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، في تنمية مهارات الكفاءات البشرية التعليمية لتحقيق أهداف مناهج التعلم الإلكتروني الحديثة.

٢. يتماشى البحث مع متطلبات هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية.
٣. نشر مفهوم مهارات تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على مدخل النظم.
٤. مساعدة أعضاء هيئة التدريس على تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على مدخل النظم.
٥. يوفر إطاراً مرجعياً لتطوير البرامج التدريبية التنموية في مجال التعلم والتصميم الإلكتروني.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي إلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مصمم وفق مدخل النظم باستخدام نموذج ADDIE للتصميم التعليمي.

الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٨هـ -١٤٣٩هـ.

فروض البحث:

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq$٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من (أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq$٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من (أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات الدراسة:

- **برنامج تدريبي إلكتروني**: يعرف البرنامج التدريبي الإلكتروني إجرائياً بأنه: مجموعة من الموضوعات، و الجلسات، الاستراتيجيات، الأنشطة، الخبرات والمعلومات المنظمة في شكل برنامج تدريبي إلكتروني، موجه لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بهدف تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وتتناول جلسات البرنامج التدريبي التصميم التعليمي والمقررات الإلكترونية وطرق إعدادها، تصميمها وتخطيطها وفق أهداف ومعايير تعليمية تدريبية شاملة لعنصر التفاعل و التكامل، وتتضمن مصدر معلوماتي إلكتروني هي صورة، نص، رسم توضيحي، ملف صوتي وفيديو وغيرها، ومفردات تعلم، أنشطة تدريبية، تقويمية، وسيتم بناؤها من خلال استخدام برامج التأليف والبناء الإلكتروني.
- **مدخل النظم**: يمكن تعريف مدخل النظم إجرائياً: بأنه عبارة عن منظومة متكاملة مرنة، تتفاعل بين كافة عناصرها، وتشمل على مدخلات ومخرجات وعمليات وتغذية راجعة، وأن تكون هذه المنظومة مبنية وفق تصميم معين قابل للتطوير، وتهدف إلى تحقيق أهداف واضحة ومحددة.
- **المقررات الإلكترونية**: يمكن تعريف المقررات الإلكترونية بأنها: عبارة عن نظام تعليمي لمقرر ما، شامل، متكامل، مرن وقابل للتطوير، يحتوي على وسائط متعددة، موجه للمتدربين، لتبادل الخبرات، اكتساب المعلومات، المواد الإثرائية، القيام بالأنشطة والاختبارات، وأن يكون هذا النظام قابل لتفاعل المتعلم مع (التقنية-المحتوى-أقرانه-معلمه)، لرفع مستواه التعليمي، وتحقيقاً لأهداف المقرر العامة، ويتم بناء المقرر الإلكتروني من خلال عملية تحليل، تصميم، تطوير، تنفيذ، تقويم، إنتاج ونشر عن طريق أدوات وتطبيقات إلكترونية وشبكات الإنترنت.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Brown (٢٠١٦م)، إلى تقييم برنامج تدريبي خاص بالكلية يقوم بإعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام المقررات إلكترونية في مرحلة ما بعد الثانوية، وهو برنامج غير ربحي معتمد إقليميا، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هذه المؤسسة تمتلك برنامج تدريبي إلكتروني يجسد أفضل الممارسات في التعليم عن بعد ويعزز تحسين وتطوير المهارات والفلسفات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس ليكون ناجح في بيئة التعليم الالكترونية فالبرنامج التدريبي الالكتروني منظم جيدا ويندرج ضمن الإطار الثقافي للكلية.

كما هدفت دراسة Abedi (٢٠١٦م) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التفاعل والمشاركة وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التي تم تدريبها إلكترونيا واستخدمت التفاعل والمشاركة، فالتفاعل الاجتماعي بين المتدربين عزز من نجاح التدريب.

في حين هدفت دراسة هدى الجهني(٢٠١٦م)، إلى معرفة دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها شعور عينة الدراسة بالسعادة اتجاه عضو هيئة التدريس الذي يستجيب لكل جديد في مجال تقنيات التدريب، وينصحون أعضاء هيئة التدريس بالاشتراك في برامج التدريب الإلكتروني، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه أفراد العينة هي قلة البرامج الدعائية والتي توضح أهمية استخدام التقنية، وقلة الخبرة في التعامل مع برامج التدريب الإلكتروني.

أما دراسة أمل الموزان(٢٠١٥م) فقد هدفت إلى التعرف على مناسبة استراتيجيات التدريب الإلكتروني المتبعة في التدريب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard وأدواته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وماكتسبنه من مهارات وقناعات بعد اجتيازهن البرنامج التدريبي الإلكتروني، كما أظهرت الدراسة تكون قناعات

إيجابية لدى افراد العينة تجاه البرنامج التدريبي الإلكتروني، وكذلك زيادة تحصيل المعلومات والخبرات حول تصميم وتطوير المقررات الإلكترونية بعد اجتيازهن البرنامج التدريبي الإلكتروني.

هدفت دراسة AlmuqwishiNaelah(٢٠١٧م) إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتقييم فاعلية تصميم المقرر الإلكتروني، وكشفت نتائج هذه الدراسة أن عينة الدراسة قد فكروا في عاملين رئيسيين(المتعلمين– المادة) في مرحلة التحليل لتقييم فاعلية تصميم المقرر الإلكتروني بالإضافة إلى هذا، فإن عينة الدراسة قد لاحظوا أن أهداف التعلم هي بمثابة نقطة بداية قادت تصميم المقرر الإلكتروني كما أدركوا أن دعم وتحفيز المتعلمين يكون عبر التفاعل وتقديم التغذية الراجعة وتحفيز المشاركة من خلال استخدام الوسائط المتعددة.

ودراسة الجندي (٢٠١٦م)، هدفت إلى معرفة أثر اختلاف استراتيجيات التعلم التعاوني عبر الويب والأساليب المعرفية في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، توصلت الدراسة للنتائج التالية: يجب تحديد قائمة بمهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وجود فروق ذات دلال احصائية بين متوسطي درجات طلاب تكنولوجيا التعليم في المجموعات التجريبية في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية يرجع إلى الأثر الأساسي للتفاعل بين استراتيجيات التعلم التعاوني عبر الويب.

أما دراسة Marshall (٢٠١٥م) فقد هدفت إلى اكتشاف فيما إذا كان أعضاء هيئة التدريس يتبنون معايير تصميم المقررات الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج المستعرض، وشمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات إلكترونية خلال السنه الدراسية ٢٠١٤م الى ٢٠١٥م في جامعة أمريكية تقع في الوسط الغربي من الولايات المتحدة وعددهم ٤٠٠ عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يتبنون ممارسات معيارية أفضل في تصميمهم لمقرراتهم الالكترونية ، وأن الدوام الكامل او الجزئي هو مؤشر قوي على تبني ممارسات معيارية أفضل في تصميم للمقررات الإلكترونية وكذلك أظهرت نتائج هذه

الدراسة ان المؤسسات التعليمية ستستفيد من ذلك من خلال تقديمها طرق مختلفة ومتنوعه لتطوير وتصميم المقررات الالكترونية.

هدفت دراسة عبدالعاطي (٢٠١٢م)، إلى تصميم برنامج تدريبي عبر الإنترنت وقياس فاعليته في إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف مهارات تصميم المقررات الإلكترونية في ضوء النظرية البنائية باستخدام برنامج Course Lab وأسفرت النتائج عن مايلي يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية من المنظور البنائي باستخدام برنامج Course Lab وذلك لصالح التطبيق البعدي، يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي النسب المئوية لأداء مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت من المنظور البنائي باستخدام برنامج Course Lab ، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن البالغ عددهم ٢١٨٢ عضواً، في مدينة الرياض للعام الدراسي الذي طبقت فيه التجربة، وهو العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

عينة البحث: نظرا لطبيعة البحث ومجاله تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية في تخصصات متنوعة غير تربوية، وبلغ عددها (١٠) أعضاء هيئة تدريس، لتمثل المجموعة التجريبية التي أجري عليها التجربة من خلال تدريبها باستخدام برنامج تدريبي إلكتروني.

أدوات البحث:

١. **الأداة الأولى/ قائمة بمهارات تصميم المقررات الإلكترونية:** وهي عبارة عن قائمة بمهارات تصميم المقررات الإلكترونية اللازمة للأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تم عرضها على عدد من المحكمين لتحكيمها للوصول إلى المهارات المناسبة، وتكونت القائمة من (٧) مهارات رئيسية تشتمل على (١٠٦) مهارة فرعية.

٢. **الأداة الثانية/ بطاقة لرصد الواقع:** وهي عبارة عن بطاقة مفتوحة لجمع المعلومات حول واقع البرامج التدريبية الإلكترونية الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

٣. **الأداة الثالثة/ بطاقة الملاحظة:** لقياس الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية والتي تمت تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم، وقد تم التعرف على الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها الفقرة، وكذلك معامل الارتباط بين كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية لجميع المهارات واتضح أنه جميع الفقرات دالة عند مستوى ٠.٠٠٥؛ مما يدل على أن جميع الفقرات المكونة لبطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعله صالح للتطبيق الميداني.

كما تم حساب معامل الارتباط: بين كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية لجميع مهارات البطاقة دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل. واتضح أن قيم جميع معاملات ارتباط مهارات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية لجميع المهارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وعلى ذلك يظهر أن جميع الفقرات المكونة لبطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعله صالح للتطبيق الميداني.

٤. **الأداة الرابعة/ الاختبار التحصيلي (الجانب المعرفي)**: ويهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتم تعديله في ضوء آراء المحكمين، وتم تطبيق الأداة وفق التسلسل التالي:

أ- تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة والبالغ عددها (١٢)، وذلك بهدف التحقق من: معامل السهولة والصعوبة والتمييز، وكذلك صدق وثبات الاختبار التحصيلي الذي يتكون من (٢٤) فقرة اختيار من متعدد.

ب- القيام بتطبيق الاختبار القبلي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية.

ج- تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني.

د- ولحساب **صدق الاتساق الداخلي للاختبار**: تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، اتضح أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وعلى ذلك يتضح أن جميع الفقرات المكونة للاختبار تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعله صالحا للتطبيق الميداني.

ولتحقق من الثبات لمفردات الاختبار تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية تبين أن معامل الثبات الكلي (٠.٨٦٩) في حين بلغ معامل التجزئة النصفية (٠.٨٣٤) وهي معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني.

- **حساب معامل الصعوبة والسهولة:**

تم استخراج معامل الصعوبة والسهولة لعينة استطلاعية عددها (١٢) من أعضاء هيئة التدريس من خارج عينة الدراسة، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد أعضاء هيئة التدريس الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة}}{\text{عدد أعضاء هيئة التدريس الذين حاولوا الإجابة}} \times ١٠٠$$

معامل السهولة= ١٠٠ – معامل الصعوبة

وقد تبين أن قيم معامل السهولة والصعوبة تراوحت بين (٣٣.٣٣% إلى ٦٦.٦٧%)،

وجميع هذه القيم مقبولة، وتوضح صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني.

- **حساب معامل التمييز:**

نظراً لقلة عينة الدراسة فقد تم تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٢) من أعضاء هيئة التدريس، إلى مجموعتين، كلاً منهما (٦) من أعضاء هيئة التدريس، وتم حساب معامل التمييز وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{(عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا) – (عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا)}}{\text{عدد أفراد أحد المجموعتين}}$$

وبعد حساب معامل التمييز تبين أن قيم معاملات التمييز قد تراوحت بين (٢٥%، ٥٠%) وهي قيم مقبولة، وتدل على أن الاختبار التحصيلي لديه القدرة على التمييز بين أفراد الدراسة، مرتفعي ومنخفضي التحصيل.

تحديد الزمن المناسب للاختبار:

لتحديد الزمن المناسب للاختبار طبقت المعادلة التالية:

الوقت المناسب = (زمن أسرع متدربة + زمن أبطأ متدربة) ÷ ٢

= (٣٠ + ٤٠) ÷ ٢ = ٣٥ دقيقة.

أولا/ الإجابة عن السؤال الأول:

ما مهارات تصميم المقررات الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت تصميم المقررات التي تنادي بضرورة أن يمتلك عضو هيئة التدريس بالجامعات المهارات الأساسية التي تنمي لديه مهارة تصميم المقررات الإلكترونية، وتم اقتراح قائمة مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والتصميم التعليمي والتعليم الإلكتروني، وبعد المراجعة والتعديل وفق آراء المحكمين، تكونت قائمة مهارات تصميم المقررات الإلكترونية من (٧) مهارات رئيسية و(١٠٦) مهارة فرعية كما يلي:

المهارة الأولى/ صياغة أهداف المقرر الإلكتروني وتحتوي على (١٢) مهارة فرعية.
المهارة الثانية/ بناء محتوى المقرر الإلكتروني وتحتوي على (٢٩) مهارة فرعية.
المهارة الثالثة/ الوصول والاستخدام وتحتوي على (١٣) مهارة فرعية.
المهارة الرابعة/ استراتيجيات التعليم والتعلم وتحتوي على (١٧) مهارة فرعية.
المهارة الخامسة/ توظيف تقنيات التعليم وتحتوي على (١٧) مهارة فرعية.
المهارة السادسة/ التقويم وتحتوي على (١٣) مهارة فرعية.
المهارة السابعة/ استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard وتحتوي على (١٠) مهارات فرعية.

ثانيا/ الإجابة عن السؤال الثاني:

ما واقع البرامج التدريبية الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

تم تصميم بطاقة لرصد الواقع، وتم الحصول على الإجابات من خلال التواصل هاتفيا عن طريق البريد الإلكتروني والموقع الإلكتروني والمقابلة الشخصية لمنسوبات عمادة التعلم

الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، حيث تبين أن هناك تنوعا في البرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ولكن هناك قلة في البرامج التدريبية الإلكترونية. وفيما يلي نتيجة رصد الواقع:

أولاً: المقرر الإلكتروني:

يعد المقرر الإلكتروني لدى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نظاماً لإدارة التعلم الإلكتروني لإدارة محتوى وأنشطة المقرر الدراسي.

ويتضح من هذا بأن النظام المقرر الإلكتروني نظام متكامل بحد ذاته، ويعتبر نظام فرعي داخل منظومة كبرى وهي منظومة نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، ويعمل نظام المقرر الإلكتروني بشكل متكامل حيث تقوم عضو هيئة التدريس بإنشائه ووضع الأيقونات والعناصر التي تتناسب مع محتوى المقرر، وبشكل يحقق أهدافه.

ثانياً: تصميم المقرر الإلكتروني:

تتبع عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد التصميم النظامي لتصميم المقررات الإلكتروني وفق مراحل خمس هي: التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقويم

ثالثاً: معايير تصميم المقررات الإلكترونية:

شكل (١-٤) معايير منظمة جودة المقررات الإلكترونية Quality Matters

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد
Deanship Of Electronic and Distance Learning

QUALITY MATTERS PROGRAM QM

معايير جودة المقررات الإلكترونية*

أساسي
هام جداً
هام

مقدمة المقرر

- 1.1 أن يتم توفير تعليمات واضحة عن كيفية البدء، وكيفية الوصول لمختلف مكونات المقرر.
- 1.2 أن يتم تعريف المتعلم بالهدف العام للمقرر وكذلك بنية المقرر.
- 1.3 أن يتم تقديم معلومات واضحة حول سياسة التواصل الإلكتروني (النتيكيت) في النقاشات والمراسلات البريدية الإلكترونية وجميع أشكال التواصل الإلكتروني.
- 1.4 أن يتم توضيح سياسة المقرر وذكر سياسة الجامعة التي يجب أن يمتثل لها المتعلم بشكل واضح، أو توفير رابط لها.
- 1.5 أن يتم تحديد الحد الأدنى للمتطلبات التقنية وتعليمات الاستخدام بشكل واضح.
- 1.6 أن يتم الإعلام المسبق بالضوابط والتعليمات التي يجب أن يتقيد بها المتعلم.
- 1.7 أن يتم تحديد الحد الأدنى للمهارات التقنية التي يجب توفرها في المتعلم بشكل واضح.
- 1.8 أن يتم توفير تعريف مناسب وواضح بأستاذة المقرر بصورة إلكترونية.
- 1.9 أن يتضمن المقرر نشاطا لتقديم المتعلمين والتعريف بأنفسهم للصف.

مخرجات التعلم

- 2.1 أن تصف الأهداف التعليمية للمقرر المخرجات بصورة قابلة للقياس.
- 2.2 أن تصف الأهداف التعليمية للوحدات/الدروس المخرجات المتوقعة بصورة قابلة للقياس ومتسقة مع الأهداف العامة.
- 2.3 جميع الأهداف أو الكفايات التعليمية محددة بشكل واضح ومكتوب من وجهة نظر المتعلم.
- 2.4 أن تكون العلاقة بين الأهداف التعليمية (أو الكفايات) والأنشطة محددة بشكل واضح.
- 2.5 أن تكون الأهداف التعليمية (أو الكفايات) متسقة مع مستوى المقرر.

التقييم والقياس

- 3.1 أن يقيس التقييم الأهداف التعليمية المحددة أو الكفايات.
- 3.2 أن يتم تحديد سياسة الدرجات بشكل واضح.
- 3.3 أن يتم تزويد المتعلم بمعايير تقييم الأداء بشكل واضح مع توفير وصف كاف ومرتبط بسياسة الدرجات.
- 3.4 أن تكون أدوات التقييم المحددة تدريجية ومتنوعة وملائمة للعمل قيد التقييم.
- 3.5 أن يتم تزويد المتعلمين بفرص متنوعة لتتبع تقدمهم في المقرر.

المواد التعليمية

- 4.1 أن تساهم المواد التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية (أو إتقان الكفايات المحددة) لهذا المقرر.
- 4.2 أن يتم تحديد الغاية من استخدام المواد التعليمية والكيفية التي تستخدم بها لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل واضح.
- 4.3 أن يتم توثيق جميع المواد التعليمية المستخدمة في هذا المقرر بشكل مناسب.
- 4.4 أن تكون المواد التعليمية حديثة.
- 4.5 أن يتم استخدام مواد تعليمية متنوعة في هذا المقرر.
- 4.6 أن يتم توضيح الفرق بين المواد التعليمية الضرورية والاختيارية بشكل واضح.

أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم

- 5.1 أن تشجع أنشطة التعلم على تحقيق الأهداف (الكفايات) التعلمية المحددة.
- 5.2 أن تتيح الأنشطة التعليمية فرص للتفاعل مما يدعم التعلم النشط.
- 5.3 أن يتم تحديد خطة الأستاذ للتواصل داخل الصف الدراسي والتغذية الراجعة للواجبات بشكل واضح.
- 5.4 أن يتم تحديد متطلبات تفاعل المتعلم بشكل واضح.

التقنيات في المقرر

- 6.1 أن تدعم الأدوات المستخدمة في المقرر الأهداف (والكفايات) التعليمية.
- 6.2 أن تشجع أدوات المقرر على المشاركة الطلابية والتعلم النشط.
- 6.3 أن تكون المتطلبات التقنية للمقرر بسيطة ويسهل توفيرها.
- 6.4 أن تكون التقنيات المستخدمة في المقرر حديثة.
- 6.5 أن يتم تقديم روابط لسياسة الاستخدام لجميع الأدوات الخارجية المطلوبة في المقرر.

دعم المتعلم

- 7.1 أن تتضمن تعليمات المقرر وصفًا واضحًا أو رابطًا للدعم التقني المتاح وكيفية الحصول عليه.
- 7.2 أن تتضمن تعليمات المقرر وصفًا أو رابطًا لخدمات الجامعة وسياسة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 7.3 أن تتضمن تعليمات المقرر وصفًا أو رابط لكيفية مساهمة الدعم الأكاديمي والمصادر التعليمية في تحقيق النجاح في هذا المقرر وكيف يحصل المتعلم عليهما.
- 7.4 أن تتضمن تعليمات المقرر وصفًا أو رابطًا لكيفية مساهمة الخدمات لتحقيق النجاح في المقرر وكيف يحصل المتعلم عليها.

الوصول والإستخدام

- 8.1 أن تيسر قوائم المقرر سهولة الإستخدام .
- 8.2 أن تكون المعلومات اللازمة للوصول لجميع التقنيات المستخدمة في هذا المقرر متوفرة.
- 8.3 أن يوفر المقرر وسائط بديلة للوصول للمواد بصيغ تتناسب مع مختلف المتعلمين.
- 8.4 أن ييسر تصميم المقرر سهولة القراءة .
- 8.5 أن تيسر الوسائط المتعددة في المقرر سهولة الاستخدام.

* تم ترجمة هذا المقياس من قبل عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بتصريح من منظمة Quality Matters .

This workbook is licensed under the Creative Commons Attribution Share License - non commercial - to prevent international derivation 4.0.

رابعاً: البرامج التدريبية:

تقييم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد العديد البرامج والدورات التدريبية والورش في مجال المقررات الإلكترونية، كالتالي:

١- برنامج قائدات التعلم الإلكتروني
٢- برنامج إتقان المهارات الشاملة لنظام إدارة التعلم
٣- برنامج انتاج الموارد التعليمية
٤- أنشطة الدعم والورش التدريبية
٥- **خامساً/ نظام إدارة التعلم المستخدم في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن:**

نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard هو نظام تفاعلي متكامل لإدارة عملية التعلم في المؤسسة التعليمية، يسهل أداء المهام اليومية لعضو هيئة التدريس والمتعلمة على حد سواء، عن طريق توفير مجموعة من الأدوات تتيح للأستاذ الجامعي بناء المقررات الالكترونية المتكاملة ونشر الإعلانات كما تمكن من تقييم المتعلم عن طريق الاختبارات و الواجبات، كما تسمح بالتفاعل والمشاركة بين كافة أطراف العملية التعليمية من معلمين وطلاب خارج القاعة و أوقات الدوام الرسمية عن طريق المنتديات و الفصول الافتراضية وغرف الحوار و الرسائل الالكترونية

سادساً: الأدلة الإرشادية:

تتنوع الأدلة مابين أدلة على هيئة ملفات Pdf وملفات فيديو مرئية وحقائب إلكترونية لتصبح كدليل يسير عليه عضو هيئة التدريس والطالبة الجامعية في كيفية استخدام المقرر الإلكتروني وتم تقسيم الأدلة فق مايلي:

-الأدلة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

-الأدلة الإرشادية لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن:

-الحقيبة الإلكتروني

ثالثا/ الإجابة عن السؤال الثالث:

ما البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

تم تصميم وإعداد البرنامج التدريبي الإلكتروني وفق مدخل النظم باستخدام نموذج ADDIEللتصميم التعليمي، وقياس فاعليته في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن حيث تكون البرنامج من:

مهارات تصميم المقررات الإلكترونية

وتشتمل كل مهارة على ماهية وأهداف ومميزات وتوضيح لكل مهارة رئيسية وفرعية، وفي نهاية كل موضوع تدريبي تقويم ذاتي على المتدربات من أعضاء هيئة التدريس التدرب فيه بشكل ذاتي ولمزيد من المعلومات عن تصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني انظر إلى أدوات إجراءات الدراسة، وللاطلاع على محتوى البرنامج التدريبي وتصميم الواجهة التدريبي الاطلاع على الملحق رقم (٤)و (٥).

رابعاً/الإجابة عن السؤال الرابع:

ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التأكد من صحة الفرضين التاليين:

الفرض الأول:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من (أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي، استخدم اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات رتب المتدربات في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٣-٤) اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتوضيح دلالة الفروق بن متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية

المهارة	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	الاستنتاج
صياغة أهداف المقرر الإلكتروني	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٧٣٩	٠.٠٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b9	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
	متساوية	c1					
بناء محتوى المقرر الإلكتروني	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٥٠	٠.٠٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					

المهارة	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الوصول والاستخدام	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٨٩	٠.٠٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					
استراتيجيات التعليم والتعلم	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٦٤٠	٠.٠٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b8	٤.٥٠	٣٦.٠٠			
	متساوية	c2					
توظيف تقنيات التعليم	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٤١٤	٠.٠١٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b7	٤.٠٠	٢٨.٠٠			
	متساوية	c3					
التقويم	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٣٦	٠.٠٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					
استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٧١٦	٠.٠٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b9	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
	متساوية	c1					
الدرجة الكلية لجميع مهارات الاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨١٢	٠.٠٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					

a= متوسط رتب القبلي أكبر من البعدي.

b= متوسط رتب القبلي أقل من البعدي.

c= متوسط رتب القبلي = متوسط رتب البعدي.

باستقراء نتائج الجدول يتضح ما يلي:

أولاً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (صياغة أهداف المقرر الإلكتروني) بلغت (-٢.٧٣٩) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٦) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (صياغة أهداف المقرر الإلكتروني) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الأول بشكل جزئي.

ثانياً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (بناء محتوى المقرر الإلكتروني) بلغت (-٢.٨٥٠) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٤) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (بناء محتوى المقرر الإلكتروني) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الأول بشكل جزئي.

ثالثاً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (الوصول والاستخدام) بلغت (-٢.٨٨٩) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٤) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (الوصول والاستخدام) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الأول بشكل جزئي.

رابعاً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (استراتيجيات التعليم والتعلم) بلغت (-٢.٦٤٠) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٨) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (استراتيجيات التعليم والتعلم) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الأول بشكل جزئي.

خامساً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (توظيف تقنيات التعليم) بلغت (-٢.٤١٤) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠١٦) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (توظيف تقنيات التعليم) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الأول بشكل جزئي.

سادساً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (التقويم) بلغت (-٢.٨٣٦) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (التقويم) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الأول بشكل جزئي.

سابعاً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard) بلغت (-٢.٧١٦) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٧) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الأول بشكل جزئي.

ثامناً: يتبين أن قيمة Z لجميع (مهارات الاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي) بلغت (-٢.٨١٢) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لجميع (مهارات الاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الأول، وقبوله بشكل كامل.

الفرض الثاني:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من (أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من (أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي، من خلال اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات رتب طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٤-٤) اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتوضيح دلالة الفروق بن متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية

المهارة	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	الاستنتاج
صياغة أهداف المقرر الإلكتروني	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٤٨	٠.٠٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					
بناء محتوى المقرر الإلكتروني	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨١٢	٠.٠٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					

المهارة	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الوصول والاستخدام	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨١٤	٠.٠٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					
استراتيجيات التعليم والتعلم	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٢٩	٠.٠٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					
توظيف تقنيات التعليم	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨١٤	٠.٠٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					
التقويم	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٣١	٠.٠٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					
استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٤٢	٠.٠٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					
الدرجة الكلية لجميع مهارات الاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي	سالبة	a0	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨٢١	٠.٠٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	موجبة	b10	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	متساوية	c0					

a= متوسط رتب القبلي أكبر من البعدي.

b= متوسط رتب القبلي أقل من البعدي.

c= متوسط رتب القبلي = متوسط رتب البعدي.

باستقراء نتائج الجدول يتضح ما يلي:

أولاً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (صياغة أهداف المقرر الإلكتروني) بلغت (-٢.٨٤٨) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٤) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (صياغة أهداف المقرر الإلكتروني) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني بشكل جزئي.

ثانياً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (بناء محتوى المقرر الإلكتروني) بلغت (-٢.٨١٢) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (بناء محتوى المقرر الإلكتروني) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني بشكل جزئي.

ثالثاً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (الوصول والاستخدام) بلغت (-٢.٨١٤) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (الوصول والاستخدام) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني بشكل جزئي.

رابعاً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (استراتيجيات التعليم والتعلم) بلغت (-٢.٨٢٩) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (استراتيجيات التعليم والتعلم) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني بشكل جزئي.

خامساً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (توظيف تقنيات التعليم) بلغت (-٢.٨١٤) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق

دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (توظيف تقنيات التعليم) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني بشكل جزئي.

سادساً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (التقويم) بلغت (-٢.٨٣١) وبلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (التقويم) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني بشكل جزئي.

سابعاً: يتبين أن قيمة Z لمهارة (استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard) بلغت (-٢.٨٤٢) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٤) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة (استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني بشكل جزئي.

ثامناً: يتبين أن قيمة Z لجميع (مهارات بطاقة الملاحظة في الجانب الأدائي) بلغت (-٢.٨٢١) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لجميع (مهارات بطاقة الملاحظة في الجانب الأدائي) لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني، وقبوله بشكل كامل.

وللتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من تم تطبيق مايلي:

أولاً: التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

لحساب فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تم استخدام معادلة بلاك (Black) الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر – ١) فإنه يمكن الحكم بعدم فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني نهائياً، مما يعنى أن أفراد عينة الدراسة لم يتمكنوا من بلوغ نسبة (٥٠%) من الكسب المتوقع، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١.٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن التدريب بالبرنامج الإلكتروني المقترح حقق فاعلية مقبولة، ولكن إذا تعدت نسبة الكسب (١.٢)، فهذا يعنى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن التدريب بالبرنامج الإلكتروني المقترح حقق فاعلية عالية.

وقد حُسبت نسبة الكسب من المعادلة التالية: (الوكيل، والمفتي ،١٩٩٦م، ص٣٨٦)

نسبة الكسب المعدل ={ (ص- س) / (د- س) }+{ (ص- س) / د}

حيث إن:

ص: متوسط درجة الاختبار البعدي.

س: متوسط درجة الاختبار القبلي.

د: الدرجة العظمى للاختبار.

وللتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حُسب المتوسط الحسابي لدرجات متدربات المجموعة التجريبية في التطبيقين:

القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥-٤) معدل الكسب لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المهارة	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك
المهارة الأولى: صياغة أهداف عامة للمقرر الإلكتروني	١.٢٠	٢.٦٠	٣	١.٢٤
المهارة الثانية: بناء محتوى مقرر إلكتروني	١.٩٠	٤.٢٠	٥	١.٢٠
المهارة الثالثة: الوصول والاستخدام	١.٢٠	٢.٦٠	٣	١.٢٤
المهارة الرابعة: استراتيجيات التعليم والتعلم	٠.٦٠	١.٦٠	٢	١.٢١
المهارة الخامسة: توظيف تقنيات التعليم	٠.٩٠	٢.٤٠	٣	١.٢١
المهارة السادسة: التقويم	١.١٠	٣.٢٠	٤	١.٢٥
المهارة السابعة: استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard	١.٠٠	٣.١٠	٤	١.٢٣
الدرجة الكلية لجميع المهارات	**٧.٩٠**	**١٩.٧٠**	**٢٤**	**١.٢٢**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لجميع مهارات اختبار الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وللاختبار ككل بلغ (١.٢٤- ١.٢٠- ١.٢٤- ١.٢١- ١.٢١- ١.٢٥- ١.٢٣- ١.٢٢) على التوالي وهي جميعها قيم أكبر من النسبة التي حددها بلاك وهي (١.٢) مما يدل على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم له فاعلية كبيرة في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ثانياً: التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

للتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حُسب المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦-٤) معدل الكسب لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المهارة	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك
المهارة الأولى: صياغة أهداف عامة للمقرر الإلكتروني	١.٧٠	٤.٧٠	٦	١.٢٠

المهارة الثانية: بناء محتوى مقرر إلكتروني	٤.٣٠	١١.٥٥	١٤.٥	١.٢١
المهارة الثالثة: الوصول والاستخدام	١.٤٥	٤.٩٠	٦.٥	١.٢١
المهارة الرابعة: استراتيجيات التعليم والتعلم	٢.١٥	٦.٥٠	٨.٥	١.٢٠
المهارة الخامسة: توظيف تقنيات التعليم	٢.٠٥	٤.٩٥	٦	١.٢٢
المهارة السادسة: التقويم	٢.٢٥	٥.٣٥	٦.٥	١.٢١
المهارة السابعة: استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard	١.٨٥	٤.٢٠	٥	١.٢٢
الدرجة الكلية لجميع المهارات	**١٥.٧٥**	**٤٢.١٥**	**٥٣**	**١.٢١**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لجميع مهارات بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وللاختبار ككل بلغ (١.٢٠- ١.٢١- ١.٢١- ١.٢٠- ١.٢٢- ١.٢١- ١.٢٢- ١.٢١) على التوالي وهي جميعها قيم أكبر من النسبة التي حددها بلاك وهي (١.٢) مما يدل على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم له فاعلية كبيرة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

مناقشة نتائج الدِّراسة:

بتحليل نتائج الدِّراسة تبين أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وكذلك لبطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي لجميع مهارات تصميم المقررات الإلكترونية وكذلك الدرجة الكلية لجميع المهارات لصالح التطبيق البعدي، كما تبين أن البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم له فاعلية كبيرة في تنمية الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم يشتمل على عدد من الأنظمة التعليمية الفرعية التي تتفاعل مع بعضها البعض لتساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والحقيبة التعليمية يتم تصميمها وفق منهجية علمية منظمة، أي أن مكونات البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم يتم تنظيمها بشكل منهجي متناسق بحيث تساعد أعضاء هيئة التدريس على تصميم المقررات الإلكترونية بما يتناسب مع طبيعة كل مقرر وخصائصه.

بالإضافة إلى أن البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم يساعد في تحسين استيعاب أعضاء هيئة التدريس واكتسابهم للمهارات العملية، ويؤدي إلى زيادة مستوى مهارات التفكير العلمي لديهم، ويتم ذلك من خلال تطبيق الأنشطة العملية والتطبيقية وأنشطة الاكتشاف وغيرها من الأنشطة التي تؤدي زيادة قدرتهم على عمليات الاستنتاج والتحليل

والاستنباط، وهي جميعها من العوامل التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الإلكترونية بشكل فعال يخدم هذه المقررات ويساهم في تحقيق أهدافها.

كما أن استخدام البرنامج الإلكتروني القائم على مدخل النظم يسهم في يساعد في تحديد مشكلات المقررات التي يرغب أعضاء هيئة التدريس في تصميمها ووضع حلول إيجابية لها نظراً لسهولة الوصول إلى الموضوعية في تصميم هذه المقررات وإمكانية إصدار حكم واقعي عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت جدوى وفاعلية البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية المهارات، حيث اتفقت مع دراسة يونس(٢٠١٧م)، Brown (٢٠١٦م)، هدى الجهني (٢٠١٦م)، أمل الموزان(٢٠١٥م)، السيد(٢٠١٣م)، أبو خطوة (٢٠١٣)، أبو الشيخ(٢٠٠٨م) التي توصلت إلى فاعلية التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما اتفقت مع دراسة عماشة (٢٠١١) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي والجانب الأدائي لبعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للويب، وفي تنمية اتجاه معلمي التعليم العام.

وفيما يختص بالتأثيرات الإيجابية لاستخدام الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة في تصميم المقررات الإلكترونية اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الجندي (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلال إحصائية بين متوسطي درجات طلاب تكنولوجيا التعليم في المجموعات التجريبية في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية يرجع إلى الأثر الأساسي للتفاعل بين استراتيجيات التعلم التعاوني عبر الويب.

كما اتفقت مع دراسة علي (٢٠١٦) التي توصلت إلى تفوق المتعلمين في المجموعة التجريبية الأولى على المتعلمين في المجموعة التجريبية الثانية في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي وتحقيق فروض الدراسة.

كما اتفقت مع دراسة أحمد (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعد.

وأيضاً اتفقت مع دراسة جامع والحنايا وسويدان (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في بطاقة تقييم المنتج الإلكتروني للمقررات الإلكترونية بالتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

كما اتفقت مع دراسة عبد العاطي (٢٠١٢م) التي توصلت إلى وجود دال إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية من المنظور البنائي باستخدام برنامج Course Lab وذلك لصالح التطبيق البعدي، يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي النسب المئوية لأداء مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت من المنظور البنائي باستخدام برنامج Course Lab، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن عزو النتائج السابقة إلى مايلي:

١. وجود الرغبة الداخلية والدافع الذاتي للتدرب والتطور في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية

٢. توفر برنامج تدريبي إلكتروني من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard والذي يمكن الوصول إليه بسهولة وفي أي وقت.
٣. مراعاة عناصر تصميم البرامج التدريبية من خلال نموذج التصميم ADDIE.
٤. تعدد أنشطة التعلم من خلال توفر اختبارات إلكترونية وذاتية.
٥. تعدد مصادر التعلم الإثرائية من خلال توفر روابط إلكترونية اثرائية.

توصيات البحث:

١. إتاحة البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم لجميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
٢. الحرص على استخدام أحد نماذج التصميم التعليمي عند تصميم البرامج التدريبية الإلكترونية.
٣. نشر ثقافة المقررات الإلكترونية وتعزيز استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين.
٤. تكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بما يسهم في صقل الخبرات والقدرات على استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تصميم المقررات الالكترونية.
٥. وضع البرامج التحفيزية المناسبة التي تسهم في زيادة مستوى دافعية أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في تصميم المقررات الإلكترونية.
٦. توفير التقنيات اللازمة لاستخدام البرامج التدريبية الإلكتروني في تصميم المقررات الإلكترونية.

مقترحات البحث:

١. إجراء دراسة لتنمية مهارات تصميم المقررات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
٢. إجراء دراسة لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية المتقدمة.
٣. إجراء دراسة لتصميم البرامج التدريبية الإلكترونية وفق حاجات المتدربين.

٤. إجراء دراسة لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية من خلال أحد البرامج التدريبية التفاعلية.
٥. إجراء دراسة لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات التعليم العام.
٦. إجراء دراسة لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا.
٧. إجراء دراسات وصفية عن معوقات البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على مدخل النظم في مجال التدريب، للوقوف على هذه المعوقات، ومحاولة وضع الحلول الملائمة لها.

قائمة المراجع العربية:

أحمد، عبدالعال عبدالله السيد (٢٠١٤م). **فاعلية أدوات التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية ونشرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية**. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

أبو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠١٣م). **فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس**، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد" الممارسة والأداء المنشود"،الرياض.

أبو الشيخ، مصطفى حسين(٢٠٠٨م). **فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية للدراسات العليا مصمم وفق المدخل المنظومي**، المجلة المصرية للدارسات التجارية،مج٣٢، ع١،مصر.

التركي، عثمان تركي(٢٠١٠م). **متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج١١. ع١.

جامع، حسن حسيني؛ الحنايا، أمل صالح؛ سويدان، أمل عبدالفتاح (٢٠١٤م). **أثر برنامج إلكتروني مقترح للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت**. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. مصر.

جامعة البحر الأحمر. **المؤتمر الدولي الأول للمناهج (٢٠١٥م)**. مسترجع من http://rsu.edu.sd/2016-06-26-18-06-45/conference-curriculum

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. **المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد(٢٠١٥م)**. مسترجع من http://eli.elc.edu.sa/2015/

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. **المؤتمر والمعرض الدولي للتدريب والتطوير** GCETD (٢٠١٥م). مسترجع من http://pnu.edu.sa/arr/Pages/default.aspx

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن(١٤٣٩هـ). **دعم الجودة والتهيئة للاعتماد الأكاديمي المؤسسي**. مسترجع من www.pnu.edu.sa

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن(١٤٣٩هـ). **البيانات المفتوحة**. مسترجع من www.pnu.edu.sa

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن(١٤٣٩هـ). **عمادة التعليم الإلكتروني**. مسترجع من www.pnu.edu.sa

الجندي، هبه عادل عبد الغني (م٢٠١٦). **أثر اختلاف استراتيجيات التعلم التعاوني عبر الويب والأساليب المعرفية في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**. جامعة بنها كلية التربية.

الجهني، هدى عطية الطوري(٢٠١٦م). **دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود: تصور مقترح**. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧١ الجزء الثاني.

شمس(١٤٣٩هـ). **شمس–شبكة الموارد السعودية التعليمية المفتوحة ١٤٣٩هـ**، مسترجع من: https://shms.sa/learn-more/

الصقر، عبدالله محمد(٢٠١٢م). **رؤية مقترحة لتطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الخرج**. مجلة كلية التربية–أسيوط–مصر. مج ٢٨. ع١.

عبدالعاطي، حسن الباتع محمد(٢٠١٢م). **أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت من المنظور البنائي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف**، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الإنسانية والاجتماعية. السعودية. ع ٢٧.

عدوي، مجدي فريد؛ حسن، صبرين عبدالواحد؛ السيد، هبه عطية(٢٠١٤م). **معايير جودة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية الفنية**. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة.

العساف، ايمان محمود عبدالوالي(٢٠١٤م). **تقييم جودة المقررات الإلكترونية في ضوء معايير تصميم التدريس وفق نموذج (ADDIE) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية**. الأردن: الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير.

عماشة، محمد عبده راغب(٢٠١١م) **تصميم برنامج تدريبي قائم على التكامل بين تكنولوجيا تقنية بث الوسائط وشبكات الخدمات الاجتماعية وفاعليته في تنمية مهارات استخدام تطبيقات التعليمية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاهاتهم نحوها**. المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية مجتمعات التعلم التفاعلية) مصر.

علي، هدى عبد العزيز(٢٠١٦م). **أثر اختلاف مستويات الإبحار في بيئات التعلم الشخصية في تنمية مهارات انتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم** جامعة بنها كلية التربية رسالة دكتوراه.

العيد، نورة(٢٠١٧م). **دورة تدريب المدربين**. حقيبة تدريبية.

عيسوي، عصام أحمد(٢٠١٥م). **التعليم الإلكتروني وأثره في تدريس مقررات الوثائق والأرشفة الإلكترونية بقسم علم المعلومات–جامعة الملك سعود–دراسة حالة تجريبية**. الرياض: جامعة الملك سعود.

الفيل، حلمي (٢٠١٥م). **المقررات الإلكترونية المرنة معرفياً**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود، حسين بشير؛ الدسوقي، محمد إبراهيم؛ موسى؛ مصطفى كمال رمضان؛ فرج، محمد أحمد(٢٠١٢م)، **أثر اختلاف مستويات الدمج في برامج التعلم المدمج على أداء طلاب تكنولوجيا التعليم لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية**، تكنولوجيا التربية–دراسات وبحوث– مصر

مرسي، أشرف عبداللطيف. (٢٠١١م). **فاعلية تدريس مقرر إلكتروني في تحصيل طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم في مادة الكمبيوتر واتجاهاتهم نحو المقررات الإلكترونية**. مصر: جامعة الأزهر

الموزان، أمل علي(٢٠١٥م). **واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن**. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد ٨

هيئة تقويم التعليم (١٤٣٩). البرنامج الوطني للمؤهلات مسترجع من: https://www.eec.gov.sa/

النفيسه، خالد عبد الرحمن. (٢٠٠٧م). **واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بمدينة جدة**. رسالة ماجستير. كلية التربية.

الوكيل، حلمي أحمد؛ والمفتي، محمد أمين (١٩٩٦): **المناهج: المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات والتطوير**. القاهرة، كلية التربية– جامعة عين شمس

يونس، خالد أحمد(٢٠١٧م). أثر استخدام حقيبة تدريب إلكترونية في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية. مصر: المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل اعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي.

قائمة المراجع الأجنبية:

Abedi, Ali (2016). Common characteristics of effective online learning: a theoretical discussion and framework for online course design, Unpublished Dissertation, Northwest Nazarene University, USA

AlmuqwishiNaelah (2017). The strategies instructors use to assess the effectiveness of their online course design, Unpublished Dissertation, University of Hartford, USA

Brown, Douglas M. (2016). Training online faculty: best practices versus reality: a mixed methods case study, Unpublished Dissertation, University of Florida, USA

Carol. Brown, Sharon (2016) eLearning standards: A Guide to ،Fallon Purchasing, Developing, and Deploying Standards Conformant e-Learning)

IEEE-2017 15th International Conference on Emerging eLearning Technologies and Applications (ICETA). retrieved from http://ieeexplore.ieee.org/xpl/mostRecentIssue.jsp?punumber=8091149

Marshall, Henry J. (2015). Faculty members` best practice standards in the design of higher education online courses, Unpublished Dissertation, The University of Toledo, USA